

28 مشهد النزع قبل الموت - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

فلولا اذا بلغت الحلقوم بلغت الحلقوم يعني الروح وصلت الحلق الذي هو مجرى الطعام يعني صرت في الغرغرة يا ابن ادم واهلك وقرابيك واحبابك جالسين حولك يقدر واحد منكم يرد الروح الى الجسد؟ - [00:00:00](#)

يقدر واحد منكم كلكم حريصون على حياته او اكثركم على الاقل. يمكن بعض اهلك ودهم تموت بعض اهل يمكن ودهم يموت هذا الرجل. مثل ما يقول ذاك الشاعر اه يقول واحد من الاولين اني كنت مرة ماشي ادور الابن لي واحد من العلماء. واني لقيت ناس يدفنون - [00:00:17](#)

الميت وجلست جنب شجرة انشدوا ابياتا فقلت في الابيات يا قلب انك في اسماء مغرور. فاذكروا هل ينفع عنك اليوم تذكير؟ وفيها فبينما المرء في الاحياء فبينما المرء في الاحياء ان صار في القبر تغفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه ليس - [00:00:36](#)

وذو قرابته في الحي مسرور فبينما المرء في الاحياء مغتبطا اذ صار في القبر تغفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور. يقول جاني واحد من اللي سنن الميت - [00:01:01](#)

وجلس جنبي وقال يا رجل من من انت؟ قلت انا فلان. لا للعلم هو طب لمن هذه الابيات من اين جاءك انشدني هذا شخص لا اعرفه قال سبحانه الله ان الرجل الذي ندفنه اليوم هو صاحب هذه الابيات - [00:01:18](#)

وان اشد الناس فرحا بموته اهله وقرابته كما وصف في شعره وان الذي يبكي عليه هم الغرباء فعلمت ان البلاء موكل بالمنطق يقول الشيخ ذا. فعلمت ان البلاء موكل بالمنطق. يقول يا قلب انك في اسماء مغرور. فاذكروا هل ينفعك - [00:01:36](#)

يوم تذكير وفيها يقول فبينما المرء في الاحياء مغتبطا. اذ صار في القبر تغفوه الاعاصير يبكي الغريب عليه لا سيعرفه قرابته في الحي مسرور. لكن في الغالب ان اللي يحضره عند الميت قرايبه واحباب - [00:01:57](#)

وهم يتمنون بقائه. يقدر واحد منكم يردّها. بعد ما بلغت الحلقوم عشرين. وحشرت وحشرت. وصلت الى الحال واحد منكم لو ما انتم عاجزون وان الله قهركم بالموت وقدره عليكم مثل ما قال في الايات السابقة قدرنا بينكم الموت. وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم. يقول قضينا عليكم. يقدر واحد منكم يرد - [00:02:13](#)

انتم عاجزون. اظهروا العجز لله وحده. واعبدوا الله وحده وامنوا برسوله. وصدقوا بالبعث بعد الموت فلولا اذا يعني حل اذا بلغت الروح الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون قاعدين قلوبكم تقطع من الحزن على فراقه وقدامكم يا حسني. يا حشري لكن لا تملكون له - [00:02:37](#)

قطعا ولا ضرا وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم. طبعاً بالعلم يا عباد الله ما هو بالاتحاد ولا بالحلول ولا بالوحدة. فان اهل وحدة الوجود كافرون. وان الحلوليين كافرون. وان الاتحاديون القائلون بان الله - [00:03:01](#)

مع خلقه كافرون. فلا حلول في الاسلام ولا وحدة ولا اتحاد. وانما المراد بعلمنا مثل ما قال. مثل ما وقال ايضا ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. وهنا يقول - [00:03:19](#)

ونحن اقرب اليه منكم يعني اعلم به منكم. اعلم به منكم واقرب اليه واقرب اليه بعلمنا منكم. ولكن لا تبصرون ما تشوفون الملايكة اللي عنده. ما تشوفون ملايكة الرحمة او ملايكة العذاب اللي احاطوا به. انتم قدام ولا تشوفون شيء. وانتم حينئذ - [00:03:39](#)

ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا كرر كرر فلولا والمعنى على الاول. يعني بدل من لولا الاولى الاولى وانما ذكرها تأكيداً
فلولا ان كنتم غير مدينين لو كنتم غير عاجزين. المدين العاجز. والمسبوق العاجز اللي ورد في الاية ها هنا. كلمة مدين معناها عادل -
00:03:59

وكلمة مسبوق وما نحن مسبوقين عادي. سبقوا يعني اعجزوا. سبقوا يعني اعجزوا. وهنا يقول فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
تردون الرعب الجسد ان كنتم صادقين فان لكم قدرة وقوة وانكم ستكذبون المرسلين وتصبرون على نار جهنم - 00:04:19
فلولا ان كنتم غير مديننا فارجعونها ان كنتم صادقين الله تبارك وتعالى. بعد ذلك يقسم عباده كما قسمهم في صدر السور قال وكنتم
ازواجا ثلاث. فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة. واصحاب المشأمة ما اصحاب المشأمة؟ والسابقون السابقون. هنا اعاد -
00:04:39

فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين. واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية - 00:05:02
ان هذا لهو حق اليقين. فسبح باسم ربك العظيم. اليقين - 00:05:17